mroftalp htehaB ni knil muideM

٣٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا وصلنا الى قادم المصلين رحمه الله ولا يجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين. قال المبارك رحمه الله - 00:00:00

ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به روح امين فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين. ولن نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. هذه الجملة من - 00:00:24

هذه العقيدة التي الفها العلامة ابوه الجعفري رحمه الله قال فيها ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل الامين فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم. وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين - 00:00:44

لا نقول بخلقي ولا نخالف جماعة المسلمين. هذه الجملة مشتملة على عقيدة مباركة عظيمة في القرآن. والامام بالقرآن فرض ركن الايمان لان من اركان الايمان الايمان لان من اركان الايمان الايمانا بكتب الله المنزلة واعظمها كتابا - 00:01:04

جعله الله مهيمن على كل كتاب وهذا القرآن العظيم. مهيمين يكونوا في النسخ. المهم للشاهد والحاكم. نعم للشاهد. يشهد على صحة ما قبل انه يحكم عليها بالنسل والاحكام. فالامام به ركن الايمان والايمان به عند اهل السنة والجماعة يشمل الايمانا بانه كلام الله تعالى - 00:01:24

رب العالمين وان محمدا صلى الله عليه وسلم علمه اياه جبريل وجبريل سمعه من رب العالمين سبحانه وتعالى وتقدست اسماعه. وان هذا القرآن لا يشبه شيئا من كلام المخلوقين ولا يماثله ولا يدانيه. وانه - 00:01:44

كل مخلوق لانه صفة الله عز وجل يا شيخ ليقاربوا دان يدان ايه قاربه لا يقاربه في النوم وفي الاسلوب وفي التشريعات الله سبحانه وتعالى كفاته العلية. فهو سبحانه الخالق عز وجل وغيره مخلوق. وافضل تقرير من - 00:02:04

رحمه الله محفوظ من النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة التي تدل على هذه الاصول كقوله عز وجل ولقد نعلم ان يقولون انما يعلمهم بشر. لسان الذي يلحدون الي اعجمهم وهذا لسان عربي مبين. وكقوله عز وجل - 00:02:24

ونزله روح القدس من ربك بالحق. وكقوله سبحانه وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الروح الامين على وبك لتكون من المنظرين بلسان عربي مبين. وبقوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - 00:02:44

يسمع كلام الله ثم ابلغهم مأمنه وغير ذلك من الايات التي فيها ان القرآن كلام الله وانه منزل من عنده ان جبريل عليه السلام هو الذي نزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. قال ولا نجادل في القرآن. المجادلة في - 00:03:04

دلت السنة على انها مضمومة ومحرمة وذلك كما روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما هم يتجادلون في الغلام. هذا ينزه هذا ينزع باية وهذا ينزع باية. ينزع يعني يستدل. نزع بكذا يستدل بكذا - 00:03:24

المجادلة في القرآن بمعنى ان يستدل بالقرآن بابطال حق او لاحقاق باطل. اما المجادلة بالقرآن للرد على اهل البدع فهذا امر مأمور به. كما سيأتي الكلام الشارح. اذا قال تعالى مثلا وجاهدهم به جهادا كبيرا. ما معنى جاهدهم به جهادا كبيرا - 00:03:44

فتجدهم بالقرآن. تجادلهم تقيم الحجة عليهم به. فالنهي عن المجادلة في القرآن ليس المجادلة بالقرآن. المجادلة بالقرآن بالتي هي احسن لاقامة الحق هذا امر مطلوب. اما المجادلة في القرآن بمعنى الاستدلال به في الباطل. نعم. او اتباع المتشابه وترك المحكم فهذا هو المذموم هنا. نعم - 00:04:04

فكان في وجهه حب الرومان. فقي في وجه حب الرومان هذا تعبير معناه ماذا؟ احمر وجهه. لان حب الرومان شديد الحمرة ها وفقع

الحبة اي عصره ليخرج ما فيه من ماء. مم نقول فقأ عينه. تعرفون فقع - 00:04:24
نعم. يعني خزقها خرقها وكانك خرفت حب الرمان في وجهه عليه الصلاة والسلام يعني من شدة غضبه. نعم. يعني من الغضب عليه الصلاة والسلام فقال لهم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا. او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم. وقد جاء ايضا ان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:44
انها ان يهجر بعض الناس على بعض في القراءة. يعني لا يرفع بعضهم بعضا على بعض صوتا بالقراءة. نعم لان هذا يؤدي الى ماذا يؤدي الى الخلاف وهذا خلاف كان بسبب - 00:05:14
ماذا بسبب القرآن؟ نهى ان يجهر بعض الناس على بعض في القراءة. وذلك لاجل التأدب مع القرآن. والا تكون القراءة سببا للتخاصم والتجادل. يعني بسبب القرآن او في القرآن وهذا من الادب مع القرآن. نعم. والمروء مضموم مطلقا سواء كان اللحاق او بغير - 00:05:24
والمراد به مصرة النقص والاستعلاء. ولو كانت بالقرآن فلا نجادل في القرآن يعني في ادلة ولا نجادل في القرآن في صفته والمسلم للقرآن انه كلام الله عز وجل. ونستسلم لدليل الرحمن عز وجل فالقرآن ايات الرب عز وجل. فالتجارب - 00:05:44
الاختلاف في القرآن المبني على الاهواء هذا ليس من صفة اهل الايمان. وانما كما سيأتي المجادلة تكون لبيان الحق ولبيان وجه الدليل المتدلل بيان الحق وبيان معنى الدليل هذا محمود. هذا ليس مذموم. نعم. فالمجادلة في القرآن مذمومة ولهذا قال - 00:06:04
ولا نجادل في القرآن. ونشهد انه كلام رب العالمين. يعني نعلن ونخبر مع اعتقادنا ويقيننا لانه ليس كلام مخلوق بل هو كلام رب العالمين اي انه كلام الله عز وجل. نزل به نوح الامين. الروح الامين - 00:06:24
الذي هو جبريل عليه السلام نزل به من رب العالمين. نزل به السماع سمعه جبريل عليه السلام من رب العالمين. وامره الله عز وجل ان ينزل به على سيد المرسلين. فعلمه سيد فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم. ولا نقول بخلقه ولا نخالف - 00:06:44
جماعة المسلمين. الروح لان دي حياة القلوب. بالوحي نعم كما ان اسرافيل تكون به حياة الارواح في الصور. نعم. ارجو منه تقرير لما اجمع عليه اهل السنة خلافة للمعتزلة والعقلانية والخوارج والرافضة الذين قالوا بخلق القرآن كما سيأتي بيان ان شاء الله تعالى هذا الاصل الذي ذكره - 00:07:04
رحمه الله هذه العقيدة المباركة المسألة الاولى المجادلة عرفت بانها يراد الحجة على القول المختلف فيه من المختلفين ومن المختلفين. فاذا اختلفوا في مسألة هذا يورد حجته تقريرا لقوله وهذا يوجد حجته تقريبا لقوله - 00:07:34
هذا من مأخوذة اصلا من الفعل جدلا. يقولون جدل الحبل ما معنى جدل الحبل؟ يعني لفوا على بعضه عارف انما يلفوا الحد على بعضه. لفوا على بعضه. لان الجدل كان كل واحد يلف حجته على حجة الاخر. فلذلك سميت مجادلة. نعم عرف - 00:07:54
ايراد الحجة اي ذكر الحجة على القول المختلف فيه بين المختلفين. فاذا اختلفوا في مسألة هذا يورد حجته تقريرا لقوله اثباتا لقوله وهذا يريد حجة تقريرا للقول فتصيروا مجادلة. قال وفي الشرع مجادلة قسمان. مجادلة مزمومة وهي التي يراد بها الانتصار للنفس وللقول - 00:08:14
التحري للحق ومجرد ومجادلة محمودة وهي مجادلة بالتي هي احسن يعني التي الغرب منها الوصول للحق والارشاد الضالين وتبين حجة الله عز وجل وهي مأمور بها في الشر. وهذه هي التي اثنى الله على عباده - 00:08:34
وامرهم بها في قولي وجادلوا بالتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. وكفى قوله سبحانه في سورة العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ويجتمع بالمجادلة الجدل. والجدل قال - 00:08:54
قال اهل العلم انه هو المجادلة. لا من المأخوذ من الجدر. جدل الحب ولف بعدي على بعد كأن الاقوال على بعض من الجدل نوع من الخصومة لكن لم يمدح في القرآن فذمه الله عز وجل في - 00:09:14
ولما ضرب ام مريم مثلا اذا قومك منه يسدون. وقال اي الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لا الا جدلا ولهم قوم خصمون. يعني لم يضرب ابن مريم مثلا ما هو المثل الذي ضرب؟ انهم قالوا ان الكفار قالوا في قوله تعالى ان الذين - 00:09:34

تعبدون من دون الله حصب جهنم. يعني نار جهنم وقودوا جهنم. فقالوا عيسى عبد يلزم من هذا ان يكون عيسى ماذا؟ في الكفار فالحوا بهذه الشبهة يصدون يعني ماذا؟ قيل يضحكون وقيل يرفعون اصواتهم فرحا - 00:09:54

لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قاموا يصدون ليس يصدون يصدون بكسر الصاد. يعني يصفقون ويفرحون. نعم وقالوا الهتنا خير ام هو يعني اذا كانت الاتنا ستعذب اذا هو يعذب ايضا؟ فقال فقال الله ردا عليه ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خاصمون اي - 00:10:14

شديد الجدل. لانه من المعلوم ان الذين هم حصدوا جهنم ما العقد وهو راض. ولذلك قال الله بعدها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فيستثنى من عبد وهو غير راض بهذه العبادة؟ نعم. على بعد من من الارادات والذكر؟ الذكر. اولا - 00:10:34

ما ضربوه لك الا جدلا. يعني في ذلك ذنب ذم لهذا الهراء. لانه ما ارادوا المجادلة ولا وهنا ثم بعد التي كتبت في هذا الموضوع خاصة عند المعاصي باسم الجدل الجدل في القرآن. يعني كيف كيف ناظر القرآن؟ كيف جادل الكفار؟ على لسان الانبياء مثلا. وكيف جدلهم لاقامة الحجة عليه - 00:10:54

والجدل اذا كان يصل معه المتجادلون الى حقيقة فانه في الحقيقة مجادلة. ولسمع الله قوله التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. فهي مجادلات في القرآن واذا كان - 00:11:24

الجدل في القرآن المجادلات فان هذا مقبول. لكن تكون تسمية بالجدل هذا يكون فيه بحث استراحي. واذا كان مثل ما كتبوا ما ضرب لغيره الوصول للحق فهذا لا يدخل فيه المجاملات التي للوصول للحائض - 00:11:44

لانهم يدخلون فيها ما اقام الله عز وجل به حجة مثل مجادلة الملك مع ملك مع ابراهيم عليه السلام في قول الالم ترى الم ترى من الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك؟ هذه يدخلونها - 00:12:04

فقوله هنا هنا ولا نجادل في القرآن المجادلة كما ذكرناه اذا كانت بالتي هي احسن للوصول الى الحق فهذا المطلوب شرعا وامر الله عز وجل بها عباده لكنهم يجادلون بالقرآن لا في نعم فالمجادلة حق تكون بالقرآن وجاهدهم به جهادا كبيرا لا في القرآن - 00:12:24

يعني يجادل غيره بحجة القرآن. وفرق بين المجادلة بالقرآن وبين المجادلة في القرآن. يعني انواع وجود السببين نعم الموجودين بالقرآن استعانة هنا. استعانة؟ يعني جاهدهم به اي جاهدهم مستعينا به. المجادلة بالقرآن يعني يجادل مستعينا بالقرآن - 00:12:44

هنا ليس بمعنى الاباء هنا ليس معنى السببية. نعم. لانه لم يجادلهم بسبب القرآن. ووجدلهم بسبب ضلالهم. جادلهم بسبب ضلالهم مستعينا بالقرآن. اما المجادلة في القرآن ظرفية. يعني يجادل في القرآن نفسه. في القرآن نفسه وهذا اه - 00:13:04

ليس للادب مع القرآن نعم. القرآن بنفسه يعني هو صحيح او غير صحيح. او في معانيه. يعني يقول بمعنى وغيره يخالفه فيه وكذلك الموجودان في السنة ولذلك الامام مالك لما سئل قيل له الرجل يجادل عن السنة؟ قال لا يبينه ويسكت - 00:13:24

يبينها ويسكت. فمن باب اولى ان يقال هذا في القرآن لانه من الادب مع السنة الا تجادل فيها. لان الذي تتبين له السنة ثم يظل يجاهد وانت تستمر معه في هذه المجادلة هذا ليس من الادب مع السنة. الحديث واضح جدا وحديث صحيح. ويقر بوضوح معناه بصحته. وبعد ذلك يجادل - 00:13:44

فلو استمررت معه في المجادلة هذا ليس بالادب مع السنة. تتركه يبينه ويسكت. نعم. ما يفعله الشيعة وغيرهم هذا يكونوا في وفرتم ما بين المجادلة بالقرآن وبين المجادلة في القرآن فالمجادلة بالقرآن والحجة من كتاب الله - 00:14:04

وجه الاستبدال من ذلك. اما المجرد في اما المجادلة في القرآن فهو ان يختلف في حجية او تضرب ايات من بعض او ان لا يرد متشابه الى المحكم او ان يفاوض في امور الغيبية بامور عقلية ونحو ذلك - 00:14:24

المجادل بالقرآن محمودة لاقامة الحجة. اما فيه فانها مذمومة. المسألة الثانية الذين جادلوا في القرآن في هذا الامة امة الاجابة كثيرون. فكل الطوائف الضلال ممن لم يستسلم لنص القرآن والسنة فانه جادل في القرآن. وذلك - 00:14:44

واعتقادات فاذا جاءهم الدليل من القرآن على خلاف ما الفوا على خلاف ما تعودوا؟ او هووه احبوه فلم يجادلونا فيه. اسسوا من ذهب لهم معتقدات ادلة عقلية ظنوها ظنوها قطعيات. ورد القرآن لاجلها. يعني - 00:15:04

يردون حجة الله عز وجل التي في القرآن ويأتون باية تضرب الهاء. تضربها تضرب هذه الاية. يعني لو استدللت عليه باية لقوله تعالى

مثلا الرحمن على العرش استوى. يقول لك لا. هناك اية اخرى تقول هو الذي في السماء اله وفي الارض اله. هو ليس علي. نعم - 00:15:24

يعرض اية يعرض المحكم بالمتشابه. ابن تيمية مرة يخالف هو ليس هذا ما هذا ما يتبع الهوى. يعني يأخذ بكائن شيخ الاسلام ما يوافقه. هذا من هذا من والنبي صلى الله عليه وسلم اتى بعد الصحابة وهم يتجادلون في القرآن فغضب كما ذكرنا لك - 00:15:44

مع اهل القرآن ان يكون المراد به يعني ارادة تليق به. فان اختلفت الادلة وجب رد متشابه للمحكم. فالقرآن حق كله هل يناقض بعده بعضا؟ بل بعضه يدل على بعض. فالقرآن محكم كله جعله الله محكما كما قال الف لام هو كتاب احكمت - 00:16:14

ثم فصل من لدن حكيم خبير. وكما قال عز وجل يس والقرآن الحكيم. حكيم يعني محكم في احد التفسير والقرآن الحكيم. وكذلك القرآن مع كونه محكما فانه ايضا متشابه متشابه كله فالقرآن محكم. كل واحد هو متشدد - 00:16:34

لان بعضه يشبه بعضه. فمتشابه يعني يشبه بعده بعضا. وذلك لقوله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتاب متشابها ومثانيا. يشبه بعض كيف الحسن. يشبه بعضه بعضا في الحسن اللي يصح ان دخول القرآن كله محكم. بمعنى ما دام على كل محكم. الاتقان. الاتقان. كتاب احكمت اياته ثم فصل - 00:16:54

الاتقان. وكل متشائم متشائمة في الحسن. وبعضهم محكم معنا البعض متشابه. بمعنى ما يقطع بمعناه وما يحتمل معناه معانيه مختلفة. نعم في صفات الله وهذه اية في صفات الله هذه ايات في تقرير توحيد توحيد الربوبية توحيد الالوهية وهذه ايام من مثلها وهذه ايات - 00:17:24

الانبياء ونحو ذلك من المعاني موضوعاته متشابهة مع اختلاف الايات في ذلك. الثالث ان القرآن محكم بعده يعني بعد ايات محكمة بكم ما هو متشابه وهذا هو المعنى في اول سورة ال عمران هو الذي انزل - 00:17:44

كتابا منها ايات محكمة لاحظ قوله منه ايات محكمة. يعني ان بعضا منه ايات محكمة. هم ام يعني يرجع اليه في تفسير الكتاب واخرى متشابهات. وقول اخر يدل على قلة المتشابه بالنسبة للمحكم - 00:18:14

فاذا اقسام القرآن ثلاثة محكم كله متشابه كله منهم ما هو محكم ومنه ما هو متشابه. وكل من الاقسام دلت عليها ايات او ايات من القرآن العظيم. عرف المحكم بانه ما اتضح الدلالة وهو يختلف عن المبين - 00:18:34

ان المصريين يعني المجمل والمبين لان ذاك من عوارض الالفاظ يعني ما اتضح الدلالة لفه وهذا ما اتضح الدلال الاية في معناه. يعني الفرق بين المحكم والمبين ان المبين كان مجملا. فبين بماذا؟ بنص اخر. اما المحكم وبين - 00:18:54

باين في نفسي لا احتاج الى نص اخر لبنيه. نعم. والثانية المتشابه وهو ما اشتبه الدلالة والمتشابه للعلماء في تفسير وبيان النوم ان اخوان كثيرة لكن المحقق ان ولكن المحقق عند اهل السنة والجماعة ان المتشابه في القرآن انما هو متشابه - 00:19:14

على ما نزل عليه متشابه به على بعد هذه الامة. اما المتشابه البني بحيث انه يوجد في القرآن ما لا يعلم مع ما هو ولا يعلم تأويلهم مطلقا لكل امة. فان هذا ممتنع لان القرآن جاء بلسان عربي مبين. وما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:19:34

وفيما ساقه ابن كثير وغيره في ان من القرآن ما لا يعلم تأويله الا الله. يعني لا احد يعلم تأويله صايمين مبهين نوعا من التأويل والتفسير والمتشابه متشابه نسبي. والمتشابه الكلي معنى يريد بنا - 00:19:54

التأويل والتفسير. يعني حقيقة الامر. حقيقة الامر. تمام الصفة. الكيفية مثلا. كيفية نعيم الجنة مثلا. نعم متشابه كلي اية لا احد يعلم معناها لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا العلماء من وقتنا الحاضر فهذا ممتنع - 00:20:14

حتى الاحرف المقطعة فان دلالة علمها بعد هذه الامة اما المتشبه باسمه اشتبه عليه اشتبه على من هو اعظم واجل على بعد السحابة فهذا الموضوع ابو بكر رضي الله عنه سأل عن الاب ما الاب؟ ثم قال اي بالاب الاب نوع من - 00:20:34

النبات تأكله الماشية وفاكهة وابا. نعم. ثم قال اي السماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب بسم الله ما لا اعلم. عمر رضي الله عنه سأل الصحابة عن بعد الايات. وابن عباس خفي عليه بعض الايات وسأل عنها وهكذا رضي الله - 00:20:54

فالمتشابه النسبي الذي يشتبه معناه تشتبه دلالته اما لعدم معرفة معنى اللفظ او لمعارض الاية لها اخرى يحتاج الى التعامل مهندسة

هذه عن الاب ما هو؟ اية الاية عبسة. نعم وفاكهة وابا. اه - 00:21:14
قال ابو بكر عن الاب ثم قال يعني اي سبع تقلني؟ اي سبع تظلني؟ واي ارض تقلني؟ اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم يعني هو سئل عن الاب فلم يجب لانه لم يعرف معناه. لكن هم كانوا يقرون في حياة النبي لماذا لم ينسوا - 00:21:34
لا يلزم من هذا انه تبين له جهله بالمعنى. في حياة النبي قد يكون يعني ظن ان المعنى كذا وتبينه انه ليس بصحيح. نعم فان هذا يكون نسبيا. مثل ما مثل ما سئل ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل اخبر ان - 00:21:54
يوم القيامة يوقفون فيسألون وقفوهم انهم مسؤولون. وفي اية اخرى اخبر الله عز وجل انهم لا ينطقون ولا ونحو ذلك فقير فيجمع بينهما. هذا متشابه يعني ايات يشتبه معناها فيجب ردها الى المحكم. ولذلك ابن عباس المسئول عن هذا ماذا - 00:22:14
قال قال ان يوم القيامة يوم طويل فيه مواقف. فتارة لا ينطقون وتارة يسألون فيتكلمون. نعم؟ هذا النوع الثالث المحكمة متشابه هو الذي تكون فيه المجادلة التي نأى عنها رحمه الله هنا ونهى عنها ائمة اهل السنة جميعا المجادلة في القرآن - 00:22:34
لهذا اسمى الله عز وجل على الراسخين في العلم بانهم يردون المتشابه الى المحكم ويقولون امنا به. ما علمت ما علمت معنا الاية ما علمت معنى السورة معنى اية ما علمت وجهه ما علمت كيف تجيب عن الاشكال الوارد عليه - 00:22:54
اذا لم تعلم كل هذه الاية يعني اذا لم تعلم كل هذا لم تعلم كيف تجيب عن الشبهة فتقول ماذا؟ امنا به كل من عند ربنا. ونعلم كلام الله عز وجل محكم وذلك كما قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا - 00:23:14
لكن الله ابتلى الامة بوجود متشابه لينظر كيف تسلم وتستسلم لكتاب الله عز وجل. المقصود من ذلك اصل الدلال في الفرق وجد من المجادلة في القرآن. والمجادلة في القرآن بانهم اعتمد المتشابه ولم يرجعوا له - 00:23:34
المحكمة فالخوارج انما خرجت بالمجادلة في القرآن. جادل في القرآن فجاءهم ابن عباس رضي الله عنهما فجادلهم بالقرآن فقالوا كيف يحكم علي رجالا والله عز وجل يقول فالحكم لله العلي الكبير. فقال ابن عباس ما اعترضه - 00:23:54
هم سبب خروج الخارج عن علي ماذا؟ لما حدث القتال بين علي ومعاوية وبدل معاوية ان علي رضي الله عنهما طلب علي طلب من التحكيم. قال يحكموا بيننا احدا. فاتقوا - 00:24:14
معاوية على تحكيمي بموسى الاشعري من طرف علي وعبدالله وعمرو بن العاص من طرف معاوية. يجلسان ويحكمان بينهما بالشرع تمام؟ فخرج الخوارج على علي قال له حكمت الرجال في كتاب الله هذا كفر. وهذا من جهلهم. لان كتاب الله لا يمكن ان يحكم به الا الا الرجال - 00:24:34
يعني ما انصحكم بالكتاب. القاضي ولم يحكم لم يحكم الرجال على كتاب الله. انما امر الرجال ان يحكموا بكتاب الله. لذلك ابن عباس لما اتوا مناظرهم. وقال ابن عباس لهم ان الله عز وجل سمى بعض الرجال حكما. فقال وان خفتم شقاق بينهما فبعثوا حكما من اهلي. وحكما من اهله - 00:24:54
يا فلا مانع ان يكون الرجل ماذا؟ حكما. وقال لهم ايضا ان الله عز وجل امر بتحكيم الرجال في جزاء الصيد. يحكم به دواء عادل منكم هديا بالغ الكعبة فكيف يحكم الرجال في امر بسيط كجزاء الصيد ولا يحكمهم في دماء المسلمين. فهمت استدلاله عليهم يعني - 00:25:14
وكان عندهم شبهتان اخريان يعني. شبهة انه انه قاتل ولم يسبق. قتل في الجبل ولم يأخذ سبيا. وشبت انه نازل عن نفسه امرة المؤمنين هاتين الجبهتين فرجع معه ثلث الخوارج. وكانوا اثنى عشر الفا رجعت معه اربعة الاف - 00:25:34
ابن عباس ابن عباس عن المرأتين اللتين آآ في سورة التحريم تظاهرتا على النبي عليه الصلاة والسلام هذا مثال لما جاهله ابن عباس. ابن عباس جاء الى ماذا؟ جاء الى تفسير بعض - 00:25:54
مين هي سورة التحريم؟ نعم؟ وان تظاهر عليه. من هما المرأتان؟ حتى سأل عمر. حفصة وعشرة. الحديث في البخاري وحاجة في ذلك اقرأ هذا لان هذا ليس عندي اقرأه وقصت سنة اريد ان اسأل - 00:26:14
برج الخطاب رضي الله عنه عن اية فما نستطيع ان اسأله هيبة له. حتى خرج حاجا فخرجت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان

تظاهرتا على النبي. تعاونتا. اه. يقصد قوله تعالى في سورة التحريم وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه. التظاهر والتعاون - 00:26:34

نعم. حتى رجمه فرص او اكثر من او اكثر من الخوارج. المرجية المعتزلة كلهم لم يعتمدوا القرآن كله. وانما جادلوا فيه فيدخلون في عموم قوله وجادلوا به. وجادلوا المرجئة والقدرية والمعتزلة كلهم لم يعتمدوا القرآن كله. معنى لم يعتمدوا القرآن كله. ما المقصود يعني؟ يعني اخذوا بعض - 00:26:54

ايات وتركوا بعضها. اخدوا البعض وتركوا البعض. وانما جادلوا فيه فيدخلون في عموم قوله تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا اي يبطلوا اوحى ما يبطل يبطل به الحق. نعم. ويدخل من هذه الفرقة. من يأخز بالعام ولا يأخز بالتخسيس؟ مثلا. ولكن دلالة العام يجب العمل بها - 00:27:24

حتى يعلم المخصص. المسألة الثالثة. قال ونشهد انه كلام رب العالمين الى قوله والا شيء من كلام المخلوقين. هذا في تقرير العقيدة عن السنة في ان القرآن كلام الله. وقد مر معنا تفسير الكلام على هذه الجملة من - 00:27:44

كلاما لله وتفاصيل الاقوال في ذلك. واهل السنة يعتقدون ان القرآن حروف وكلمات وجمل وايات وسور وان هذه جميعا من الله عز وجل. فالقرآن كلام الله عز وجل بحروفه ومعانيه تكلمت بالحق. لماذا نقول - 00:28:04

بحروف ومعاني الذين يقولون معنا فقط. نعم. فسمعوا منه جبريل عليه السلام فبلغهم لنبيه صلى الله عليه وسلم كما سمع والقرآن الذي بلغه جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم هو القرآن المسموع. كلام الله المسموع وليس كلام الله المكتوب - 00:28:24

ان الله تكلم بصوت وحرف. لان القرآن كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ جميعا كتب القرآن جميعهم في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه فلا اقسم بواقي النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب - 00:28:44

لا يمسه الا المطهرون. انه لقرآن كريم يعني جميع القرآن الكريم. هو اعلى وافضل واميز الكلام لان الكريم من الاشياء هو المتميز على غيره الافضل. قال في كتاب مكنون يعني في اللوح المحفوظ لا يمسه - 00:29:04

الذين هم الملائكة. وكذلك قوله عز وجل في اية الحق. فالقرآن المكتوب في اللوح المحفوظ جبريل لم يأخذه مكتوبا وانما اخذه مصنوعا. فهذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. فقول هنا نشهد انه كلام - 00:29:24

رب العالمين يعني بحروفي وكلماتي واياتي وسوري وهو كلام الله عز وجل. سمعوا جبريل فنزل به مسموعا الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم غير اهل السنة لهم في ذلك اقوال كثيرة يأتي ذكر التعداد لها عند قوله ولا نقول بخلقه - 00:29:44

في هذه لا يمسه الا مظاهرون او يقول هذا اذا كان القرآن فيه من المحفوظ؟ الا يتفق الحكم به؟ بالهدوء؟ وابن القيم تكلم على هذه المسألة في كتابه التبيان في اقسام القرآن. رجح من عشرة اوجه ان الاية تدل على ماذا؟ على الملائكة. الذكر عشرة اوجه - 00:30:04

من المطهرون اسم مفعول. فالملائكة الذين طهرهم غيرهم. الله عز وجل ولا تطهرهم. اما البني ادم سماهم الله ماذا؟ المتطهرين. المتطهرين واستنبط في النهاية انه يجوز ان يستدل بهذه الاية على انه ينبغي الا يمس المصحف الا طاهر - 00:30:34

قياسا على من؟ على الملائكة. فهمت؟ هم. لكن عمدة الدليل في المسألة عمدة الدليل في مسألة مس المصحف ليس الايه؟ انما الحديث. حديث آآ عمر ابن حزم. اللي هي فهمت؟ نعم. زات الملائكة. المسألة - 00:30:54

في قولي نزل بي روح الامين. الروح الامين هو جبريل عليه السلام. وسمي روحا لفضله وتميزه من من عن الملائكة. ولا انه ينزل بروح من امر الله عز وجل وهو الوحي لان الوحي يروح روح للقلوب. نعم. وسمي الامين او نعته الله عز وجل بالامين في قوله نزل - 00:31:14

الامين على قلبك لانه مؤتمن على اعظم ما يؤتمن عليه وهو كلام الله عز وجل ووحيه في سماواته المسألة الخامسة في قول لا يساويه شيء من كلام المخلوقين لماذا لم يعطي الوحي مباشرة - 00:31:34

مازن يحتاج جبريل. لان هذا انه علي حكيم. الله بين هذا في سورة الشورى. قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من

وراء حجاب او يرسل رسولا فيحيي باذنه ما يشاء. انه وما بعد ان يكون ماذا؟ تعليل. علي حكيم - 00:31:54
فعلي علي هنا اي نوع من الرواية الاولى. المقصود بالاصالة. اله الصفات الوتر له القدر له الصفات. نعم. فمن علو القدر ان لا يكلم عبادها مباشرة. كما ان المالك ولله المثل الاعلى من علو قدره - 00:32:14
الا يكلم رايته مباشرة بل يرسل الرسل. والعلة الثانية هي انه ماذا؟ حكيم. ما الحكمة في هذا؟ ما الحكمة طيب؟ فانه يرسل الرسل الحكمة في هذا هي بيان امتثال الرسل. واختبار ايمانهم. ها؟ ولذلك مثلا لما لما قال اهل العلم لماذا - 00:32:34
اوحى الله الى ابراهيم عن طريق المنام بقتل ولده. المنام هذا الطريق من طرق الوحي. صح؟ اقل مدارس اقل طرق الوحي. ليظهر امتثال انه امتثل لقتل ولده باقل طريق من طرق الوحي. هو المنام. لم يقل مثلا لابد ان نتأكد هل هذا صحيح ام لا؟ ممكن ان - 00:32:54
لاضعاف احلام ويعلم ان رؤيا الانبياء وحي. فامتثل باقل طرق الوحي ويمناه. فاذا من حكمته ان يبتلي الانبياء في الامتثال. ايضا نعم لا يساويه شيء من كلام المخلوقين كلمة لا يساويه هنا يعني لا يكون مساو له اي - 00:33:14
كلام لمخلوق. واذل الدلالة على اعجاز القرآن. ولهذا اكد بعد بعد قوله كلام رب العالمين. قال وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من الكلام المخلوقين. واعجاز القرآن يعني وجه كون القرآن معجزة للجن والانس ان يأتوا بمثله من انزال القرآن - 00:33:34
الى قيام الساعة ما وجه الكون لذلك كيف صار القرآن معجزا وبيانه وما ذكره تحاويه رحمه الله هنا محققا بانه كلام الله تعالى لا يشبه قول البشر وهذا معنى قوله لا يساويه شيء من كلام المخلوقين يعني لا يشابهه لا يدانيه لا يكون مساو له - 00:33:54
لانه معجز. ولماذا صار معجزا؟ لانه كلام الله عز وجل. وهذا هو المراد بقول لا يساويه شيء من كلام المخلوقين. والا لو كان المراد والتقرير الابتدائي فليس مناسبا ان يقال ان كلام الله لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ابتداء. لان هذا في - 00:34:14
التركي للادبي الواجب مع القرآن. ولقد قال الشاعر تليفون المثل صح؟ لاني اذا اردت ان تمدح السيف لا ينفع ان تقول السيف احد من العصى بل هذا ذنب من السيف يعني. لكن هو لم يرد هذا المعنى - 00:34:34
ولم يرد يعني لم يرد وصف القرآن بانه افضل من كلام الناس من باب مدح القرآن. وانما اراد انما اراد مدح الرجوع. امضغ الاقوى صح؟ احد. اكثر حدة فما الفضل بالسيف الثقيل على السعف؟ السيف السقيل السقيل حاد السعف اي سعف النخيل - 00:34:54
النخيل هذا ليس فيه فائدة ليقطع. هذا السحر هو سعف النخيل مثل فرع للشجر ان ما اراد الدليل الاعجاز ان القرآن لا يشبه قول البشر لا يساويه ولا يماثله شيء من كلام المخلوقين لما؟ لانه كلام - 00:35:14
الله تعالى المسألة السادسة. قال في اخر هذه الجملة ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. في قول الله ولا وكل خلقي بخصوصها يعني ان معتقد الصحابة رضوان الله عليهم ومعتقد تابعين وتابع التابعين وائمة الاسلام وائمة اهل السنة - 00:35:34
ومعتقد عامة المنتسبين للاسلام ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدى واليه يعود ان القوم ان القول بخلقه ضلال وخروج عن جماعة المسلمين. يعني عما ما اجتمع عليه المسلمون من زمن السحابة الى - 00:35:54
المؤلف بل الى زمننا الحاضر. ولقول القرآن هذا عقيدة فتنة بها كثيرون. لكنهم الشواذ وقلة بالنسبة عموم الامة واول من نشأ قولا بخلق القرآن من جهة من جهة الجعد واول ما نشأ القول بخلق القرآن من - 00:36:14
جهة القعدة من درهم ثم الجهد من ثم اخذه المعتزلة فنصروه واستدلوا له. القول ابن خلق القرآن الكلام عليه جدا ومما يؤسف له ويجب جهاده ايضا ان بعد الدلال والمفتونين بدأوا ينشرون لهذه - 00:36:34
عن طريقة بعض وسائل الاعلام والقنوات والمناقشة فيها. كما نشرت بعض الاذاعات فيما ذكر لي في مناظرات اتصل بذلك وجعل وجعلوا الناس يعني العامة يتكلمون في هذه المسألة. وهي فتنة مشابهة للفتنة - 00:36:54
في خلق القرآن يعني. من حيث الابتداع. فنسأل الله عز وجل ان يكبت شر من يريد صرف الامة عن عامة المسلمين. لكنهم شواذ. شواذ جمع وشاذ. نعم. انشاذ. لكنه الذين يقولون بهذا قال خلق القرآن يعني. من طالب بخلق القرآن كظاعفه في هذه الامة منهم الجهمي والمعتزل - 00:37:14

الخوارج والرافضة. والخوارج اليوم يوجد منهم طائفة عبادية وام من اخص فرق الخوارج قولا واعتقادات يوجدون في اكثر من مكان في العالم الاثيوبي الاولى. يوجد هنا يوجدون في اكثر من مكان في العالم الاسلامي - 00:37:44
الجزيرة وفي ليبيا وفي الجزائر وفي انحاء اخرى ولهم كتب كثيرة ومصنفات في ومصنفة في العقيدة وفي الفقه يعني تبلغ عشرات المجادلات او اكثر. هم الذين ينصرون اليوم القول بخلق القرآن في مؤلفات. لان الخوارج الان يقولون خلق الرؤى - 00:38:04
ومنهم اليوم رافض وعقيدتهم ايضا في القرآن بان المخلوق وكذلك زيدية يعتقدون هذا الاعتقاد ومن العجب ان بعض المنتسبين لسنة من ائمة الحديث او ممن حاربوا التقليد ونصروا الدليل لاجل ما روج في بلدي - 00:38:24
هو العلامة الشوكاني رحمه الله فان الاشتبهت عليه مسألة خلق القرآن لاجل ما شاع في بلده وذهب الشوكاني كان في اليمن واليمن كانوا زيدية. والزيدية قلوب خلق القرآن. نعم؟ تعليق يا شيخ عندك؟ بلى؟ العليق الشوكاني - 00:38:44
ليس عندي. قال الامام الشوكاني رحمه الله فتح المقادير ولقد اصاب همة السنة بامتناعه من الاجابة للقول بخلف القرآن وحدوثه وحفظ الله به امة النبي عن الابتداع لكنهم رحمهم الله جاوزوا ذلك الى جزم بقدمه بقدمه ولم يقتصر على ذلك حتى - 00:39:04
من قال بالحدوث وتجاوز ذلك الى تكفير من قال لف بالقرآن مخلوق. بل جاوز ذلك الى تكفير من وقف. وليتهم لا من حتى الوقف ويجاع العلم الى علام الغيوب. فانه لم يسمع من السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى الوقت - 00:39:34
محنة وظهور القول في هذه المسألة شيء من الكلام. ولن نقول عنه كلمة ولا نقل عنه كلمة في يقول السلف لم يقل عنهم كلمة تقول القرآن ليس مخلوق. ويقول يرى الوقف وهذا خطأ. لابد من الوقف. نعم - 00:39:54
الامتناع من الاجابة الى ما تقوم اليه والتمسك بالفيال الوقف وارجاع علمي ذلك الى عالمه وهو الطريق المثلى. وفي سلام والخلوص من التكفير الطوائف من عباد الله والامر لله سبحانه وتعالى. وهذا خطأ ولا شك انه خطأ. لماذا؟ لان اذا قلنا ان القرآن صفة - 00:40:14
من صفات الله لزم بداهة ان نقول انه ليس مخلوقا. لان صفات الله كلها ليست مخلوقة. فكيف يقبل الوقف؟ نعم يقال بالوقف في الامور الغيبية التي تعلم حقيقتها وصفة الشيء كذاته اذا كانت ذات الله ليست مخلوقة فصفة لابد ان تكون غير مخلوقة. نعم. على ذلك حتى كفروا - 00:40:34
يعني مخلوق مخلوق. يعني هو ينكر على اهل السنة الذين كفروا المعتزلة. على رأي لا توقف. الوقف غير قول بالخلق قالب الوقف. نسكت عن هذه المسألة وذهب فينا الى الوقف وذكر ذلك في تفسيره. فهذه الطوائف والمعتزلة والعقلانيون ايضا في عصر - 00:40:54
الحاضر جماعة من العقلانيين من المنتسبين للاسلام يعني من المسلمين وممن يدعون غير ذلك ايضا هم ينسون مذهب المعتزلة في خلق القرآن. فاذا مسألة خلق القرآن كغيرها من مسائل الاعتقاد لا يقال ذهبت ابدا بل هي باقية. فطلبوا - 00:41:24
من يتعلم ادلة ذلك حتى يجادل بالقرآن من قال بخلقه والعياذ بالله. وهذه مسائل تحتاج الى ايضاح دوي وتفسير للكلام ان شاء الله تعالى المسألة السابعة شبهة من قال بخلق القرآن وهو - 00:41:44
الذين ذكرتم لكم قالوا ان القرآن حروف وكلمات وصوت. واذا قيل انه كلام الله عز وجل الذي هو صفة الله عز وجل محلا لما هو من صفة الاجسام وتقطع في الكلام. لان القرآن حروف متقطعة. يعني حروف - 00:42:04
تكون منها الايات. فنظروا الى هذا فقال هذا التقاطع انما هو من صفات من له نفس. ومن يخرج ثم يتنفس ثم يقول كذا ونحو ذلك. وهذه من صفات المخلوقين. فلهذا جعلوه مخلوقا. هذا كله بسبب نوم ماذا - 00:42:24
التنفس وله في تباين صفات الخلق او كيف خلقه وفي اي شيء خلقه له قال في نفسي جبريل وقال قوم في الشجرة وخلقه في ماله. الشجرة التي كلم الله عندها موسى. وهذه الشبهة والهراب ما بيننا ايضا على الانتقاد اللاهوم وهو ان اظن - 00:42:44
مع اني ذكرت لكم قبل ذلك حدوث الاجسام انما كان بدليل اعراض. يعني حلول الاعراض في الجسم. تبين به حاجة الجسم تظهر

يعني الامين العام تذكرون دليل آآ الجهل في مناظرات السمانية نعم والارض يقرأ ويزول - 00:43:04
حدوث الاجساد خلق الاجساد لم يستدل الجهم على الثمنية في اثبات الخالق بان كل شيء جوهر وعرض وان العرض محتاج الى الجوهر والجوهر العرض فلهذا الصالون جسمه حادثا مما هو معروف. وقد فصلته لكم فيما قبل فيما قبل فيما يسمى - 00:43:24
وهذا الدليل يعتمد المعتزلة واخذه عنهم كتقسيم الاشاعرة والجماعة. والقرآن ان قيل وصفة الله عز وجل صار عندهم ان القرآن يكون في حال ولا يكون في حال. الا ان القرآن تكلم الله عز وجل به ليس دفعة واحدة - 00:43:44
وانما بحسب الوقائع قال هذا يمتنع معه الا ان يكون مخلوقا. كيف يكون؟ هذا القرآن يكون في حال ولا يكون في نعم قال والقرآن ان قيل انه صفة الله عز وجل صار عندهم من القرآن يكون في حال ولا يكون في حال. لان القرآن تكلم الله به ليس - 00:44:04
صفة واحدة. القرآن في حال كلام من كلام الله وكلام نفسي. في حال كلام جبريل هو بصوته حرف. يعني القرآن اذا ضيف لجبريل وماذا؟ صوت يحقق هذا حاله مع جبريل. اذا اضيف الى الله فهو ماذا؟ كلام نفسي ليس بصوت ولا بحرف. نعم. اما - 00:44:24
اهل السنة يقولون ماذا؟ القرآن تكلم الله به ليس دفعة واحدة. انما تكلم بحسب الوقائع. شيئا فشيئا. هم يقولون هذا يمتنع معه الا ان مخلوقا لانهم ينفون الحدوث والتجدد في افعال الله. ينفون افعال اختيارية. ان الله يتجدد له كلاما. نعم. قال هذا يمتنع معه الا ان يكون مخلوقا - 00:44:44
لما سلم بعسر البرهان عارضوا ذلك ظاهرا. عارضوا قول المعتزلة ظاهرا وسلموه باطلا وقال القرآن قرآنا. القرآن القديم وهو الذي تكلم الله عز وجل به وقرآن الرؤوس على محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن - 00:45:04
القديم الذي هو صفة الله عز وجل هذا تكلم الرب عز وجل به دفعة واحدة. والقرآن الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا جعل في جبريل عليه السلام وذلك القرآن جعل في روعه يعني في نفسه بدون ان يسمع. فنزر - 00:45:24
على نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا منهم لاجل الا يبطلوا الدليل السامع. واستدل على ذلك يعني المعتزلة بادلة موجودة في كتبهم ليس هذا محل بيان يعني. نعم. في نوعه في نفسه. في نفسه في قلبه. المقصود ان القول - 00:45:44
خلق القرآن مبني على الشبهة ولاجل هذه الشبهة ولاجل ابطالها فان قيمة اهل الاسلام كفروا في خلق القرآن بالنوع ولم يكفروه كل احد قال بخلق القرآن حتى تكفينا للعموم بالنوع تكفيرا للعموم ليس تكفيرا للاعيان. عليه حجة لاجل الاشتباه في الدليل. نعم. ولذلك - 00:46:04
الامام احمد الامام شيخ الاسلام قال ان اكثر من تكلموا بهذه العمومات مثلا من قال القرآن مخلوق فقد كفر لم يكفره اكثر من تكلم بهذا الكلام بعينه. فاذا من قال بخلق فلان فهو كافر لكن اذا جاء المعين لابد من انواع الحجة له. وردي على الشبهة وذلك لان هذه الفكرة - 00:46:24
كذلك من توقف في ذلك ولم يستدله الامر او من اجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن. اجاب ان وفقهم. قال القرآن مخلوق اكراها ائمة اهل السنة والجماعة لم يكفروا احدا في ذلك ولم يمتنعوا لم يكفروا احد ممن توقف او اجاب. ولم - 00:46:44
وايضا عن الرواية ممن توقف في المسألة وجاب لاجل الافتتان. وهذا اصل عظيم مهم في هذا العصر. يعني في مسألة خلق القرآن فاذا اعتقد اهل السنة والجماعة ان القول بخلق القرآن من ابطن الباطل. وان القول في خلق القرآن كفر لان معناه القول. بان الصفة - 00:47:04
والله مخلوقة والقرآن صفة الله وكلام الله. فالقول بان صفة الله مخلوقة هذا تنقص عظيم للرب عز وجل. بل وتنقص كفر بالله فهو اعظم من الاستهزاء المجرب لان هذا قول بتنقص ومسبة لله عز وجل. لكن ثم - 00:47:24
الوضع معها ما ذكرته لك انفا. امل الشاعر ومن نحى نحوهم هم يردون على المعتزلة وعلى العقلانيين وعلى الخوارج وعلى الرافدة في مسألة الخلق والقرآن يردون عليه بانواع من الردود - 00:47:44
لكن ننتبه الى ان مبنى هذه الردود على مذهبه وهو ان كلام الله قديم وان الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انما من كان في روض جبريل او اخذه من لوح محفوظ اخذه من المكتوب او نزل به من بيت العزة او نحو ذلك من اقوالهم المعروفة - 00:48:04

لان هذا متعلق بالاسماء والصفات. متعلق بالجهل بذات الله المسألة الثامنة في قولي ولا نخالف جماعة المسلمين جماعة المسلمين هذه الكلمة من الكلمات العظيمة التي ترد في كتب اهل السنة - 00:48:24
في عقائدهم. والجماعة عندهم يراد بها نوعان. النور الاول جماعة الدين. والنوع الثاني جماعة الابدان. وكل وكل منهما التزامه وكل منهم ومطلوب التمسك به جماعة المسلمين في دينه وجماعة المسلمين في اقدامهم. وقد فصلت - 00:48:44
الاقوال في ذلك في اول الشرح الواصفية يمكن ان ترجع اليه لازدياده من هذا الموطن. الجماعة تقابلها الفرقة عندما اتكلم عن مصطلح اهل السنة والجماعة. يعني لماذا قسمناه الى جماعة الدين وجماعة البدن جماعة الابدان؟ لانه جاء في - 00:49:04
بنزول الجماعة وجاء في نصوص النهي عن الفرقة. ونهي عن الفرقة يعني الفرقة في الدين. ونهي عن الفرقة في الابدان كما في قوله عز وجل ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. يعني في الدين وتفرق في الدين يؤول الى تفرق في الابدان - 00:49:24
فكل منهما له صلة بالاخر. هم. فجمعت الابدان يقوى معها الاجتماع في الدين والتفرغ في الابدان يحصل مع متفرق في الدين وكذلك الاجتماع في الدين. يحصل معه اجتماع في الابدان. فكل منهما يقول الى الاخر - 00:49:44
تفرقوا في الدين يعني كل واحد لازم خلاف الاجماع. يعني كل واحد يتبع هواه. ليس المقصود التفرغ في الدين خلاف الفقهي. المقصود الخلاف العقدي اللي في العقدة ليست خلاف الفقه ليس تفرقا في الدين. انما مبني على دليل. كيف يكون ان شاء الله؟ يعني خروج عن الامام. التفرق في الابدان - 00:50:04
الخروج على الامام. لا يجتمعون على امام واحد. ولذا لما ظهرت العقائد الباطلة في زمن عثمان وزمن علي رضي الله عنهم الافتراق في الابدان والخروج على الائمة ونحو ذلك. فهذه وهذه كل منهما يؤول الى يعني التفرق في الدين يؤدي الى خروج الائمة - 00:50:24
يؤدي الى التفرغ في الدين. لان الخروج عن الائمة معناه ماذا؟ معناه تكفير المسلمين. وتكفير المسلمين لا تفرق في الدين. وتكفير الامام كما فعل ولا نخالف جماعة المسلمين هذه عقيدة عظيمة يجب على كل معتقد اهل - 00:50:44
فجمعت المسلمين جماعة الدين. واجب التزامها وعدم الخروج عما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم كان عليه السلف الصالح ائمة الاسلام. وكذلك جماعة الابدان بلزوم امام المسلمين ولي الامر. وعدم - 00:51:04
والسمع والطاعة في المعروف. هذا واجب ايضا الاجتماع عليه والائتلاف على ذلك. وهذا هو كان عليه ائمة الاسلام رحمهم الله تعالى. اه فاذا من خالف في عقيدة من عقائد الاسلام ففي الواقع خالف - 00:51:24
جماعة المسلمين جماعة المسلمين كانت على الشين قبل ان تفصل الجماعة. كان على الشيء في زمن الصحابة رضوان الله عليهم. ولذلك تعلمون ما ذكره ابن القيم رحمه الله في اول اضافة الى هافان وذكر وغيره من ان الرجل الواحد قد يكون في زمن من الازمان هو - 00:51:44
اذا كان موافقا لمعتقد الصحابة رضوان الله عليه ومعتقد التابعين وائمة الاسلام. ولم يكن معه احد فهم الجماعة وان خالفه الناس جميعا. لماذا؟ لان الجماد معناه هو من كان في الاخير التي مع الجماعة. من كان في الاحتفاظ - 00:52:04
وفي زمن الامام احمد حينما حصلت فتنة القوم بخلق القرآن كان الامام احمد رحمه الله من معه ممن وقف ذلك الوقت في هذه العقيدة واقروا ما عليه جماعة المسلمين. كانوا هم الجماعة والمخالفون - 00:52:24
فالجميع ما وفق الحق وان كنت وحدك. وهذه المسألة مهمة في ان الجماعة بمعنى العقيدة من كان على الجماعة فان الجماعة لها اطلاقان. الاطلاق الاول جمعته بمعنى الاجتماع لعقيدة السلف ومن كان على ذلك الانتقاد فهو الجماعة - 00:52:44
في العقيدة وان كان واعدا له تسميتين. الاطلاق الاول التسمية الاولى. التسمية الاولى. زائد تسميتين. الاطلاق الثانية الجماعة في لندن وهو ان يلزم امام المسلمين وجماعتهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:53:04
اعتزل المرضى كلها ويعبد الله عز وجل على بصيرة فيكون حينئذ ادى ما يجب عليه. فالواجب على كل طالب علم ان يأخذ بهذه الكلمة وان يوصي غيره بها. لانها من اعظم ما يتقرب بها العبد الى ربه. ان يكون - 00:53:24

مع الجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم بين الفرق الفرق الضالة الفرق التي تعوضها بالنار قال كل ما وعدها توعد. توعد. بالنار. قال كلها في النار الا واحدة. قال من هي يا رسول الله - 00:53:44

قال هي الجماعة وفي رواية ثانية قال الجماعة من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي او نحو ذلك. ورواية اولى جيدة من حيث الاسناد قال هي الجماعة يعني من كان على ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم ومن سار على نهجهم. وهذا وعد عظيم - 00:54:04

في النار الا واحدة. اذا حصل ان المرء اجتمع عليه شيء في المسائل فما الذي يجب عليه؟ يجب عليه ان يأخذ بما يتيقنه من الدين وما يتيقنه من عمل ائمة الاسلام وما دون في الاقوال الصحيحة لاهل السنة والجماعة. وان يترك ما اشتبه عليه. لان الله عز - 00:54:24

كما جاء في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه الحلال بين والحرام بين وبين المشتبهات. يعني في نفسها على من يريدها او على من ينظر فيها. وفي رواية اخرى في البخاري وبينهما امور مشبهات. يعني - 00:54:44

يعني الله عز وجل جعلها كذلك ليختبر العباد مثل ما جعل بعد الكلام محكما وبعد كلامه متشابه. فمن حكم وجود المتشابه اختبار العبادات سواء كان متشابه هذا في في العبادات والحلال والحرام وغير ذلك - 00:55:04

قال صلى الله عليه وسلم في المتشابهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. يعني طلب البراءة هذا هو واجب لانهم ما كل احد يأتي بالمتشابه يقول لا ساعرفه. الذي يشتمل عليك اتركه اسلم من دينك - 00:55:24

وخاصة في مسائل الجماعة في مسائل الاعتقاد في مسائل الاختلاف لانك لا تدري ما يهم اليه الامر. تعرف ان الخوارج صار مع بعض من ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يكن منهم لكنهم شبهوا عليه. كمحمد ابن ابي بكر الصديق - 00:55:44

ولدته امه اسماء بنت عميس في الحج يعني في حجة الوداع نفست فولدت بمحمد نبيا. يعني هو يقول بعض الخوارج صار معهم بعض من في زمن النبي لكنه لم يكن منهم يكن من لم يكن من الخوارج. كمحمد ابن ابي بكر الصديق. نعم. يعني ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:04

وحصل انه اتى للعثمان لقوة الاشتباه. خرج عليه يعني. خرج عن عثمان لقوة الشبهة. لان الخوارج كان لهم شبهات. يثيرونها. وكلها كانت اشاعات كاذبة ابن العربي كتاب العواصم من القواسم اجاب عليها كلها. نعم. اتى العثمان بعد ان تسلق عليه البيت وهو يتلو القرآن فشده من لحيته - 00:56:24

شد عثمان رضي الله عنه من لحيته. وقال له يعني وعظه عثمان. يعني عثمان كلمه كلاما وعظه. فبكى محمد ابن ابي بكر وندم فبكى وترك ذلك ثم قتل عثمان وضل من قال ان الذي قتله او ساعد في قتله انه محمد ابن ابي بكر ضل من قال - 00:56:44

محمد لم يفعل هذا. نعم. يضرب مثال يعني يضرب مثال على ان بعض الامور المشتبهة قد تكون سببا في آآ خطوة الانسان ثم لما تزول عنه الشبهة نعم ينبغي عليه ان يرجع الى الحق. نعم. وفي عاشة الوداع نفسها النفاس يعني - 00:57:04

في حجة الوداع. ولد. مم. في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. نعم. ما الاشكال النفاس اصابة دم النفاس ولدته يعني. نعم. المقصود ان المسائل المشتبهة فطالب العلم الذي يرغب في سلامة دينه ويعتمد ما كانت عليه جماعة ولا يخالف ما - 00:57:24

عليه جماعة المسلمين. نعم. وهذا من اعظم فوائد طلب العلم ان المرء يعلم ما به السلامة له في دينه ويكون الفرقة الناجية يوم القيامة كلها في النار الا واحدة قولوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة. هذا مما يرغب - 00:57:54

كل واحد منكم في طالب العلم العقيدة لان معه السلامة القلب ومعه سلامة العمل ومعه سلامة الخروج بيقين عن والالتزام بفريق الجماعة. فهذه الكلمة كلمة عظيمة له ولاة تخالف جماعة المسلمين ولا نخالف جماعة - 00:58:14

مسلمين يعني في اعتقادهم ولا في اقوالهم. وكذلك لا نترك جماعة المسلمين في ابدانهم لان هذا من اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الذين تابعوا الكتاب والسنة ولم يخرجوا عن ذلك اعان الله الجميع على كل خير. نكتفي بهذا القدر ونقف عند قوله ولا نكفر

احدا - 00:58:34
القمة بذنب ما لم يستحله ارد على المرجية قول المؤلف رحمه الله ولن نكفر احدا من اهل القبلة بالذنب ما دام ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. هذه الجملة من الكلام العلام - 00:58:54
الطحاوي رحمه الله من الوصول العظيمة في معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يكفرون احدا من اهل القبلة بمجرد حصول الذنب منه الا اذا استحل لهم باعتقاد كوني حلالا له او حلالا مطلقا. كذلك انهم لا يخففون امر الذنوب بحيث يجعلون ذنب غير مؤف وغير - 00:59:14
لهذا قال تقرير لهذا الاصل العظيم لا نكفر ولا نكفر احدا من اهل القبلة مما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الامام ذنب لمن عمله. هذا توازن. لا يكفرون وفي نفس الوقت يقولون ان انه لا يضر ما - 00:59:34
وهذه الجملة من كلامه اراد بها ان حصول الذنب من اهل القبلة لا يعني تكفيره كما ذهبت الى ذلك الخوارج. وحثوا من اهل القبلة داعيا ان هذا المؤمن لم يتأثر بحسن الذنب منه كما تقول المرجئة. فخالف بهذا فخالف بهذا القول الخوارج - 00:59:54
المعتزلة وخالف ايضا المرجع. وهذه المسألة لا شك انها من المسائل العظيمة جدا وهي مسألة تكفير المنتسب للقبلة. الذي ثبت اسلامه اذا حسن منه الذنب فان قائدة اهل السنة والجماعة ان من دخل في الاسلام والايمان بيقين لن يخرج منه مجرد ذنب حسن منه ولا - 01:00:14
يخرج منه كل ذنب حرمه الشارع. من لا بد في ذنوب عملهم من الاستحلال يعني يعتقد ان هذا العمل منه حلال له وليس وانه ليس بمحرم. وهذا هو طريقة اهل السنة والجماعة بانهم لا يكفرون من لا يخطرون او يدمرون او يفسحون - 01:00:34
ونقول مؤمن بايماني فاسق بكبيرة مسلم بما معهم من التوحيد لكنه فاسق لما ارتكب من الكبيرة التي اثارها ولم يتب فهذه الجملة فيها مخالفة للخوارج والمعتزلة وكذلك فيها مخالفة اهل السنة للمرجعة. هيدي جملة - 01:00:54
الخوارج والمعتزلة. كذلك فيه مخالفة للمرجان. ولكن هناك اعتراض على هذه الجملة سيتبين في الشرح. ما الاعتراض الاعتراض على الجملة في في المتن. وقال لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب - 01:01:14
ما لم يستحله. ما الاشكال في هذا؟ الاستحلال هو انه معنى ذلك ان كل الذنوب لا يكفر بها الا هناك بعض الذنوب التي يكفر بفعلها بدون السحر كترك الصلاة مثلا. يعني سيتكلم عن هذا هو. المسألة عند عند الخوارج التعريف - 01:01:34
لا ادري هل خالفوا اهل السنة والجماعة في التعريف ام لا؟ لكنهم لا يكفرون بالكبيرة فقط. هم يكفرون بكل امر اجمع على تحريمهم كل امر اجمع على تحريمه يكفنون به. المسألة الاولى دليل اهل السنة الجماعة على ان من اصاب ذنبا من اهل القبلة - 01:01:54
فانه لا يكفر دل على ذلك جملة جملة ادلة من الكتاب والسنة. منها قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم فعندما يقول يا ايها الذين امنوا هذا عام يدخل فيه القاتل فدل هذا ان القاتل مؤمن - 01:02:14
وقال عز وجل بعدها فمن عوفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف وداء اليك الدلالة انه سمى القاتل اخذ فصلناه اخا له فدل على ان حصول القتل على عظمه لم ينفي اسم الايمان. وكذلك قوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين - 01:02:34
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاسحوا انهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فسماهم مؤمنين وسماهم اخوة - 01:02:54
ايضا ووصفهم بالاخوة فدل على ان وقوع القتل منهم لم ينف اسم الايمان مع قوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. فاثبت له جهنم وعينا وغضب الله عليه ولعنه - 01:03:14
ذلك لم ينفي عنه اسم الامام. فدل على ان وقوع الكبيرة من المسلم لا يسلب عنه الايمان. ووقوف ذنب ليس مجيب اخراج هذا المذنب من اصل الاسلام الى الكفر. ويدل على ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره حينما اوتي - 01:03:34
الصحابة يقال له حمار شرب الخمر فجلده ثم شرب ثانيا فاوتي به فجلده ثم لما اوتي به ثالثة قال الرجل نعم انه الله ما اكثر ما يؤتى

به. فقال نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقول ذلك فانه يحب الله ورسوله. فدل على ان وجود المحبة للواجب - 01:03:54
ولله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم مع حصول كبيرة مانع من لعنه. وهذا يعني بدون تعيين ممكن بدون مشاهد وخلاص انا الليمون. لعن الله من غير مناع الارض. لعن الله من ارى محدثا. نعم. هذا لا نعلمه. وهذا يعني انها ما - 01:04:14
من تكفينه ومن اخراجه من الدين ومن باب اولى. اذا لم يجد اللعن من باب اولى لا يجوز التكفيف نعم. من يأخز بعض الاقوال نعم وافق اذا اذا اهل الاقوال تتوقف على صحة هذه على درجة هذا القول. لو كان هذا القول مثلا او القول بان الاصل - 01:04:34
الكفر او التكفير بالكبيرة. ووافق الخوارج وهو من الخوارج. نعم. اما ان كان هذا القول في بعض المسائل الجزئية التي قال بها الخوارج. بعض المسائل الجزئية التي الخوارج يعني مثلا الخوارج يلفون الميزان مثلا. فلو قال انه ما دام ماذا بالخوارج؟ اما اذا وافقهم فاصدقائهم في الايمان تكفير - 01:04:54
المسلمين كذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة فناده باسم ايمان مع حصول الذنب منه وهو يقابل مودة لعدو الله عز وجل وعدو رسوله صلى الله - 01:05:14
عليه وسلم. فدل على ان يقال مودة لامر الدنيا ليس مخرجا من اسم الامام. بل يجتمع معه قال الله تعالى في اخر الاية ومن منكم فاضل سواء السبيل. نعم. لا تتخذوا العدو عدوك اولياء ربنا. رجل متزوج - 01:05:34
نصرانية ويأتي ابويه اليه ويجلس معه ويأكل وينهج ولكن ماذا؟ لا يجوز الجلوس مع الكافر لواكله ويشربه الا والى ذلك لا يجوز. ممكن يجيز له الزواج من النصرانية؟ نعم. نعم. ولا يقاس على ذلك اهلها. يعني هل هو يأتي يأتون لزيارتها والجلوس والجلوس - 01:05:54
لكن ليس له ان يعني يواكله وان يشربه الا كان الا اذا كان بقصد الدعوة بغرض الدعوة. في قصة رضي الله عنه في اصراره الى الكفار بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل على وقوع الذنب منه وعلى مغفرته - 01:06:14
لابوه لانه من اهل البدر قال عليه الصلاة والسلام في حقه لعل الله ابتلى الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم غفرت لكم وفي رواية ثانية ان الله طلع الى اهل بدر فقالوا يا مال ما شئتم فقد غفرت لكم. ولا دلت على هذا الاسم - 01:06:34
كثيرة. هو اصلا كبيرة يعني. ومما يدل عليه. لما ذكر ادلة من جهة المنقول يذكر الادلة من جهة المعقول مما يدل عليه من جهة النظر ان الكبائر كالسرقة والزنا وشرب الخمر والقدر والقذر ونحو ذلك شرعت لها الحدود. والحدود المطهرة - 01:06:54
المرتد يقتل على كل حال. ووجود الحدود هذا دليل ظالم على انه ارتكب فعلا لم يخرجه من الملة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعني ممن يحل دم فدل على ان وقوع هذه الذنوب من العبد - 01:07:14
بهذه الحدود وليس كفرا لان لو كانت كفرا لكان يقتل ردة لقول من مد لدينا فاقتلوه. واضح هذا الوجه؟ واضح هذا الوجه شوف الخوارج عندما يقتلون المسلمون ليسوا استحلوا دماءهم؟ نعم ولكنهم متأولون. هذا استحلال بتأويل. كاستحلال قدام ابن مظعون - 01:07:34
الشوربة الخمر بتأويل هل كفره عمر لم يكفره؟ لكن هم يرون من هذه الكفار يعني مرتدون الخوارج يعني طبعا لانهم كفروهم واستحلوا دماءهم بتهويلهم. فيستحلال بتأويل ليس كفرا الا بعد اقامة الحجة وذلك الشبهة. نعم - 01:07:54
ويجب عليه ايضا انه ان ولي الدم في القتل يعفو له سلطان ان شاء عفا وان شاء اخذ. قال الله عز وجل ومن قتل فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القبر. انه كان منصورا. قال فقد جعلنا لوليه سلطانا. وهذا يقول - 01:08:14
على ان الحق هو من المخلوق اما الرضا فهي حق الله يعني فجزاؤها حق الله عز وجل ليس لي ولي مقتول رداء الرد الردة الردة حق الله فليس فيها عفو فلو كان القتل كفرا كما يقول الخوارج الا وجب - 01:08:34
والله الردة ويجعلها حد وقتل مطلقا ليس لم يخير ولي وبين العفو وبين القتل. نعم فظلت هذه الادلة ودل غيرها وعلى بطلان قول الخوارج وعلى ظهور قول اهل السنة والجماعة في هذه المسألة في ان صاحب الذنب من الكبائر العملية التي ذكرنا بعدا منها - 01:08:54

انه لا يخرج من الاسلام بحسن الذنب منه. يعني بحسن ذنب منه او بحصول كل ذنب. او اي ذنب منه. يعني ليس كل ذنب وللكبائر العملية ليس كذلك يعني مخرجة له من الاسلام خلافا لقول الخوارج والمعتزلة في التخريب في النار. واما - 01:09:14
الثانية وهي قول ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. فهذه ايضا فيها مخالفة للمرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب كما ينفع مع الكفر كما لا ينفع مع الكفر طاعة. والادلة دلت على ان الذنوب تؤثر في ايمان منها. قال - 01:09:34
الله عز وجل في ذكر قاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وقال عز وجل في ربا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. وقال عز وجل في المراء في المرابين - 01:09:54
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون في مرابين له هنا الذين يقولون الربا لا يقومون الذين يتخبثوا الشيطان من او يوم القيامة صح؟ يوم القيامة يقولون من قبورهم كالمجنون - 01:10:14
الذي يتخبطه الشيطان بسبب مسه. لان الجزاء من جنس العمل. هم يقولون هذا المرابي كان احرصوا على اخذ المال من كل طريق. من كل طريق. كالمجنون اللي كان في جمع المال كالمجنون يعني. بالحلال بالحرام. فعقب بالجزاء من جنس العمل. عقب بهذا - 01:10:34
ان يخرج من قبره كالذي يتخبطه الشيطان من المس. الرابع وشر الله عز وجل الحد في السرقة والسارق والسارقة فاقطع الجلدة الجلدة في القصر وفي الزنا الى اخر ذلك وهذا يدل على ان هذه - 01:10:54
وهذه الكبائر اثرت في الايمان. والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثيرة. لا يدخل الجنة فقط والنمام يعني. لا يدخل الجنة قاطع رحم. ان الذنوب لها اثر. نعم ليست كفرا ولكنها اثر في الايمان تنقص الايمان - 01:11:14
وهذا تأثير في الامام ييسر لهذه الكميات الرجل يمشي يشرب الخمر امام الناس يعني ويسري. عندما نقول عنه شارب الخمر هذا ليس غيبة لانه القطح ليس بستة ليس بغيبة في ستة فذكروا منها ماذا؟ ومجاهل فسقي. هل تسكن هذه الفتنة؟ مظهر فسقي - 01:11:34
نعم القذف ليس بغيبة في في ستة قال متعلم انا ساتي لك بالابيات لو تهتم بينك بعد ان نكمل هذه المساجد نعم. المسألة الثانية هذه الجملة اشتملت على معتقد فيه النهي عن التكفير - 01:11:54
وتكفير اهل القبلة باي ذنب حرام. والخوض في مسار التكفير بلا علم ايضا حرام. وقد يكون من كبائر الذنوب بل هو من كبائر الذنوب الاول ان الاسلام والايمان ثبت في حق الشخص في حق معين بدليل الشرعيين فدخل في الاسلام بدليل - 01:12:14
فاخراج منهم بغير حجة من الله عز وجل. ومن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا من القول على الله بالعلم ومن التعدي. من التعدي الله عز وجل ومن التقدم بين يدي الله عز وجل وبين يدي رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا فيه تحذير من هذا الامر - 01:12:34
العظيم يعني. وهو مخالفة ما ثبت بدليل الى الهواء او الى غير الدليل. لهذا يقول العلماء من ثبت ايمان وبيقين لم يزل عنه اسم الامام بمجرد شبهة عرض له تأويل تعوله بل لابد من حجة بينة اخراج من الايمان - 01:12:54
يقول ابن تيمية رحمه الله ولابد من قوما حجة تقطع عنهم الثاني من الاوجه في خطر التنفير وما تضمنه هذه الكلمة من معتقد اهل السنة والجماعة ان التكفير ان التكفير خاض فيه الخوارج وهم اول الفئات - 01:13:14
في هذا الامر والصحابة رضوان الله عليهم انكروا عليهم ابلغ الانكار ولادوهم رأس اهل الاهواء. واول مسألة خاض فيها التوسع في التنفيذ هي مسألة الحكم بغير ما انزل الله. حيث احتج على علي رضي الله عنه وكانوا من جيش علي - 01:13:34
لانه محكم الرجال على كتاب الله لما حصلت الواقعة التحكيم بين ابي موسى الاشعري وبين عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال حكم الرجال على كتاب الله فهو كافر كفروا علي رضي الله عنه استبلالا بقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولاده - 01:13:54
هم الكافرون. فذهب اليهم ابن عباس رضي الله عنهم يناديهم حتى احتج عليهم بقول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله يوفق الله بينهما. الاية فرج ثلث الجيش وباقي توفة منهم على ضلالهم - 01:14:14
كثيرة من الخوارج. فيدلك على قبح الخوض في هذه المسألة بالعلم ان شعائر اهل الاهواء عن الخوارج وهم اول خرج في هذه الامة وخالفت الجماعة ولا شك ان التزام نهج اتقى اهل الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متعين - 01:14:34

الشبه عندهم ماذا؟ ان عليا وافق على ان يحكم ابو موسى. اه. وعمرو ابن العاص بين معاوية وعلي في مسألة القتال ان يحكموا بينهم. نعم. فلان حكم الرجال في كتاب - 01:14:54

بدليل ذكر هنا ان الله حكم الرجال في ماذا؟ فبعثه حكما من اهله وحكما من اهله كما فعل في الحكم الا وهم يقولون يعني قالوا هذا كفر. تحكيم الرجال كفر. لان تحكيم الرجال حكم بغير ما انزل الله. هم يدعون هذا. يظنون ان تحكيم الرجال - 01:15:14

احكمان برأيهما صح بالضبط. بالشرع. في اوقاتهم مثلا نجد بعض بيأخزون القرار الخوارج يعني ليرى شخص لا يسلم عليه حتى يتبين حاله. وهذا يمشي وهكذا يمشون. اذا وجدنا اذا سلمته لا يجيب وممكن اتركه لا نسلم عليه من نسلم عليه. لا من باب هجر مبتلى. لا تسلم عليه من باب هجر مبتلى. اه. ان هذا مبتلى - 01:15:34

مذهب الخوارج ووقود الاصل في الناس الكفر. او نتوقف في حالهم حتى نتبين اسلامهم. فلك ان تترك السلام عليه من باب هجر مبتلى عن هذا الجانب من اوجه بيان خطر التكفير والخوض في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احد - 01:16:04

يعني ان كان كافرا فهو كما اذ دعي عليه والا عادت الى الاخر وهذا هو عيد شديد. وقد يكون التكفير الهوا وقد يكون مبعثه الجهل وقد يكون مبعث المغيرة. غيرة يعني يغار من شخص لان هو افضل منه - 01:16:24

فيكفره يحمله الغيرة على التكفير. هزا في حديس يعني يرجع اليه بكفر او اسم كفر. في خلاف بين اهل العلم. ذكر هذا ابن حجر في الفتح. قال ابن حجر في الفتح - 01:16:44

جمهور اهل العلم ان هذا كفر اصغر. من قال لاخيه يا كافر فقد كفر كفرا ماذا؟ اصغر. والسدال على ذلك ما دل منها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر من - 01:16:54

قال لاخيه كافر فوق قتله. وقال لو كان الكفر هنا كفر اكبر ما شبهه بالقتل. القول الثاني نسبه محرم الى مسحاق الاسبراايين ابو اسحاق الاسرائيلي. يلا ناكل في الارض. قال من قال لي يا كافر كفرته. ومن الاشاعرة واصحابه. لانها كفر اكبر صح؟ نعم. ابن حزم ولا لا - 01:17:04

اللي هو نعم. سفيان الثوري كان ياكل رح تفسير هذه الاحاديث. من باب ماذا؟ من باب السجن والتهديد فهذه ثلاث اسباب لمنشأ التكفير. قد يكون الهواء يعني التكفير بلا علم - 01:17:24

وقد يكون منشر الجهل وقد يكون منشر الربيعة. اما الاول والثاني فواضح يعني الهواء والجهل. وامثلة اهل الاهواء فيه كثيرة. واما الثالث تكفير قد يحمل المرء عليه الغيرة على الدين. قصة عمر رضي الله عنه مع الغير على الدين. لا يصل الغير من الشخص. وقد يقل فيها الغير على الشخص - 01:18:04

من الشخص. نعم. حيث لما حسن من حاطب طبعا هو غلو ولكن اذا كان كان متأولا هذا بني على رأي الشيخ صالح في المسألة ان تكفير عمر الحاطب كان خطأ. لكن بعض اهل العلم يرون ان تكفيرهم الى خاطب كان صحيحا كابن حجر. وان عمر وان حطب لم يكفر انه كان متأولا - 01:18:24

فعمر حكم على الفعل بالكفر وحكم على حاطب بالكفر ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يقل له من ادراك ان هذا الفعل كفر بل بين له عذره. نعم - 01:18:54

على كل حال يعني ما زال فيها خلاف؟ نعم. قال عمر رضي الله عنه لنبينا صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. والحكم النفاق حكما عليه ببطون الكفر. والنبي صلى الله عليه للكفر. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرى اخي العمر رضي الله عنه بذلك - 01:19:04

لانه من اهل بدر ولانه قال على جهة الغيرة واتخطوا مغفور له لانهم من اهل الجنة يعني لسق قومه من ولكن هذا فيه نظر. لانه لو كان هذا هذا هو هذا انه معذور. في الاثم. يعني معذور انه لا يأثم. لكن كان عليه ان يبين له ان هذا - 01:19:24

ليس كفرا مطلقا. لكنه لم يبين له هذا عليه الصلاة والسلام. انما اقروا على فهمه. فدل هذا على ان ليس للعشاء عند المرض. قال عمر آآ

دعني ادبه حديث في مسلم. اما هذا فقد صدق لعمر. يعني كما قال الحادث. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام علم ان حاطبا معذورا بالوحي بالتأويل - 01:19:44

لان هل الخلاف الان هل فعل حاطب وكفر ام لا؟ خلاف بين اهل العلم بعضهم بيقول ان فعله كفر وهذا مذهب ابن حجر ذكره في الفتح لانه كان متأولا. معنى ذلك انه يرى ان الفعل كفر. ولكن الحاكم لم يكفر بسبب التأويل. وكيف علمنا التأويل بالوحي؟ وهذا القول اقرب. لان النبي عليه الصلاة - 01:20:04

اقر عمر على فمه. ولم ينكر عليه فهمه ان هذا الفعل هو التولي صور هذه السورة من صور التولي التجسس كفر نعم. دي واقعة عيلة خاصة بالحطم. نعم. يعني من فعل فعل عاطف بعد ذلك ليقال انه صدقنا وكذا - 01:20:24

هل هو حاتم ارسل رسالة الى كبار قريش صح؟ النبي يريد يأتي بهذا حتى يحفظ يعني هو لهزا الا اولاده كانوا عندهم في مكة يمنعوني ان يخرجوا صح؟ لخدمتهم وهم يحفظون حتى يحفظ اولادهم - 01:20:44

على ان الغيرة ليس حجة شرعية في التوسع في ابتداء القول في هذه المسالك العلم وفي التقنن فيها الغيرة ليس عذرا النبي صلى الله عليه وسلم ما عذر عمر بالغيرة وانما عذر عمر رضي الله عنه لاشتباه المقام اولا في حق حاطب ثم لان نبي - 01:21:04

صلى الله على سماه بين عذره يعني ما بين رجلا النبي صلى الله عليه وسلم عذره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ اخذ بتلابيب ان يجمع وكذا. ارسله يا عمر او ضعه يا عمر يا حاتم ما حملك - 01:21:24

هذا ما الذي جعلك تفعل هذا؟ فلما استفصل منه النبي عليه الصلاة والسلام رجع الامر الى الوضوح فيه. اصبح قال والله ما فعلت هذا كفرا بعد اسلامي. ولكن ان كان علمت ان الله ناصرك. كما في بعض الروايات. نعم. المسألة الثالثة افترقت هذه الامة في هذه المسألة العظيمة وهي - 01:21:44

وهذه الطوائف الثلاثة هي الطائفة الاولى من كفر بكل ذنب وجعل الكبيرة مكفرة وموجبة لخلود في النار وهؤلاء هم الخوارج والمعتزلة والطوائف من المتقدمين ومن اهل العسر ايضا ممن يشكو ممن يشربون - 01:22:04

في هذا العصر والعياذ بالله. الذين يكفرون بالكبيرة موجودون في هذا الزمن. بعض طوائف الخوارج كالاباضية وغيرهم. الطالبة الثانية من قالت ان المؤمن لا يمكن ان يخرج من الايمان الا بانتزاع التصديق القلبي منه وحصول التكذيب. وهؤلاء هم المرجئة - 01:22:34

درجات وطوائف وايضا. وايضا مبني على اصل في ان الايمان هو تصديق القلب فلايمان عندهم الا بزوال ذلك التسليق وهذا ايضا غالب لادلة ربما تأتي ان شاء الله تعالى. اذا الطرفة الاولى من الخوارج. الطائفة الثانية هم غلاة المرجئة الذين يقولون المؤمن لا يمكن ان يخرج من الامام - 01:22:54

بانتزاع التصديق القلبي. يعني حصل الكفر في ماذا؟ في التكذيب. نعم. ولا هم الدرجات؟ الطائف الثاني التي فيها رضي الله عنهم اجمعين فقال ان الملي والواحد من اهل القبلة قد يخرج من الدين - 01:23:14

بتبدله في الدين ومفارقته للجمال بقول او عمل او اعتقاد او شرك. وهذا هو الذي والائمة في باب حكم المعتد وقالوا ان هذا يدخل في التبديل الدين الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه من بدل دينه فاقتلوه - 01:23:44

ويدخل في قول الله عز وجل من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اية البقرة ونحن فدل ذلك على ان المؤمن المسلم قد يحصل منه ردا وهذه ردة لها شروطها ولها موانعها بتفصيل - 01:24:04

في كتب الفقه في باب حكم مرتد. فعند اهل السنة والجماعة لا يتساهل في امر التكفير بل يحذر منه ويخوف منه وايضا لا يمنعون تكفير معين مطلقا بل مضت اتت بقوم كفري يخرجون من الملة او فعل كفري يخرجهم من الملة - 01:24:24

او انتقاد كفري يخرجهم من الملة او شرك وارتياب يخرج من الملة فانه بعد اجتماع الشروط. وانتفاء الموانع يحكم عليه العالم او القادم مميزه من الربا ومن القتل بعد الاستنابة في اغلب البلاد. لا بعد الاستتابة. بعد الاستتابة لماذا قال في اغلب الاحوال - 01:24:44

هناك امور اختلف يستفاد فيها لكسب بالنبي عليه الصلاة والسلام. صديق النقف عند هذه المسألة لان لابد ان اذهب الان الى زوجتي المسابقة الرابعة آآ المسألة دي كنت كنت واخدها - 01:25:04